

Distr.: General

17 November 1999

Arabic

Original: English

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والخمسون
الوثائق الرسمية



اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة ٧

المعقودة في المقر، نيويورك

يوم الجمعة، ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٩، الساعة ١٥/٠٠

الرئيسة: السيدة وينسلي (أستراليا)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد مسيلي

المحتويات

تنظيم الأعمال

البند ١١٧ من جدول الأعمال: التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات

البند ١٢٣ من جدول الأعمال: وحدة التفتيش المشتركة

البند ١٢٩ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في أنغولا (تابع)

البند ١٥١ من جدول الأعمال: الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

(أ) تمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

البند ١١٩ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩

حساب التنمية

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-750, United Nations Plaza 2.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

99-81650

9981650

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

تنظيم الأعمال (A/C.5/54/1/Add.1)

١ - الرئيسة: وجهت الانتباه إلى رسالة من رئيس الجمعية العامة (A/C.5/54/1/Add.1) يبلغها فيها بقرار الجمعية العامة الذي يقضي بأن يحال إلى اللجنة البند الفرعي المعنون "نقل جنوب أفريقيا إلى مجموعة الدول الأعضاء المنصوص عليها في الفقرة ٣ (ج) من قرار الجمعية العامة ٢٣/٤٣"، ضمن إطار البند ١٥١ من جدول الأعمال المعنون: "الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام".

البند ١١٧ من جدول الأعمال: التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات (A/C.5/54/L.9)

مشروع القرار A/C.5/54/L.9

٢ - السيدة كاردوزة (بنما): قدمت مشروع القرار A/C.5/54/L.9، وأعربت عن أملها في أن يعتمد بتوافق الآراء.

٣ - واعتمد مشروع القرار A/C.5/54/L.9.

البند ١٢٢ من جدول الأعمال: وحدة التفتيش المشتركة (A/C.5/54/L.5)

مشروع القرار A/C.5/54/L.5

٤ - السيد سيال (باكستان): قدم مشروع القرار A/C.5/54/L.5، المقدم من قبل الرئيسة، وحث على اعتماده بتوافق الآراء.

٥ - واعتمد مشروع القرار A/C.5/54/L.5.

البند ١٢٩ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في أنغولا (تابع) (A/C.5/54/L.10)

مشروع القرار A/C.5/54/L.10

٦ - السيدة كاردوزة (بنما): قدمت مشروع القرار A/C.5/54/L.10 وأوصت باعتماده بتوافق الآراء.

٧ - واعتمد مشروع القرار A/C.5/54/L.10.

البند ١٥١ من جدول الأعمال: الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

(أ) تمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (A/C.5/54/L.6)

مشروع القرار A/C.5/54/L.6

٨ - السيد كروم (هولندا): قدم مشروع القرار A/C.5/54/L.6، المقدم باسم الرئيسة، وحث على اعتماده بتوافق الآراء.

٩ - واعتمد مشروع القرار A/C.5/54/L.6.

١٠ - السيد سيال (باكستان): تكلم تعليلاً لموقفه فأشاد بتوصيات الفريق العامل المعني بالمرحلة الرابعة لتسديد تكاليف نفقات المعدات المملوكة للوحدات ورحب باعتماد تلك التوصيات من قبل اللجنة. وأضاف أنه كان من الممكن اعتماد إجراء أقصر بشأن هذه المسألة في الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة، غير أنها صارت معقدة ومثيرة للجدل نظراً لعدم تمكن الأمانة العامة من الامتثال لأحكام قراري الجمعية العامة ٢٢٣/٤٩ ألف و ٢٢٢/٥٠. وبصفة محددة اقترحت الأمانة العامة إدخال تعديلات جوهرية على توصيات فريق العمل الثاني والثالث، مما أدى إلى إطالة أمد المفاوضات. كذلك فإن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية قدمت توصيات كان من شأنها إدخال تعديلات جوهرية على المقترحات المقدمة من الفريقين المذكورين. لذلك فإن من دواعي سروره أن يلاحظ أن اللجنة الخامسة قبلت التوصيات المذكورة، إلا أنه كان ينبغي للجنة الاستشارية أن تقصر تعليقاتها على الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية للمقترحات المذكورة.

١١ - وقال إن الأمل معقود على أن تقدم الأمانة العامة إلى الجمعية العامة تقرير الفريق العامل المعني بالمرحلة الخامسة، وفقاً لأحكام القرارات ذات الصلة، وعلى أن تقوم اللجنة الاستشارية، مستقبلاً بالامتثال لأحكام المادة ١٥٧ من النظام الداخلي للجمعية العامة من أجل مساعدة اللجنة الخامسة في هذا المجال.

١٢ - السيدة ميرشنت (النرويج): قالت إن وفدها يشعر بالارتياح لكون استنتاجات الفريق العامل المعني بالمرحلة الرابعة ضمنت في مشروع القرار الذي اعتمده اللجنة لتوها. ولاحظت أن قيام الفريق العامل المعني بالمرحلة الخامسة بالبداية في استعراض تقرير الفريق العامل المعني بالمرحلة الثانية والفريق العامل المعني بالمرحلة الثالثة قد تأجل لبعض الوقت، ولذلك فإن من الأهمية بمكان أن تقوم الدول الأعضاء، بما في ذلك الدول المساهمة بقوات، بتقديم المعلومات المطلوبة من أجل تمكين الفريق العامل المذكور من إجراء استعراض سليم. وقالت إن النرويج على يقين من أن الإجراءات الجديدة لتحديد المبالغ التي تسدد إلى الدول الأعضاء نظير المعدات المملوكة للوحدات تشكل خطوة هامة نحو مواءمة وتبسيط الجوانب السوقية والمالية بالنسبة للبلدان المساهمة بقوات ومعدات وعمليات حفظ السلام.

البند ١١٩ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩

حساب التنمية (A/C.5/54/L.7)

١٣ - السيد أوداغا جالومايو (أوغندا): تكلم بوصفه منسق البند، فقال إنه بالرغم من المرونة الكبيرة التي أبدتها عدد كبير من الوفود إلا أنه لم يكن بالإمكان أثناء المشاورات غير الرسمية التوصل إلى نص يحظى لتأييد جميع الدول الأعضاء. ومضى يقول إن الجمعية العامة، في مقرها ٤٧٦/٥٣، قررت أنه ينبغي أن تكون طرائق تشغيل حساب التنمية محل تنفيذ تام، وكانت هذه الطرائق قد أحييت إلى الجزء الرئيسي من الدورة الرابعة والخمسين، قبل النظر في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، وأنه تم فيما بعد تحديد موعد نهائي هو يوم ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. واستدرك قائلاً إنه ينبغي للجنة تجنب التسرع في اتخاذ قرار بشأن المسألة والتحلي بروح التوفيق والمرونة والتفاهم التي ظلت صفة مميزة لعملها. وأعرب عن اقتناعه بأنه، إذا ما أتبع المزيد من الوقت للمفاوضات، فإنه سيكون بالإمكان التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع القرار، ولهذا ناشد اللجنة تأجيل اتخاذ قرار بشأن هذا البند.

مشروع القرار A/C.5/54/L.7

١٤ - السيد بارنول (غيانا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إنه يود تقديم مشروع القرار A/C.5/54/L.7، المعنون "حساب التنمية"، بما يتمشى والموعود النهائي الذي حُدد من قِبَل الجمعية العامة ووزراء خارجية المجموعة في الإعلان الصادر يوم ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، وهو القرار الذي أكد فيه على ضرورة اختتام المفاوضات المتعلقة بطرائق تشغيل حساب التنمية في وقت مبكر. واسترعى الانتباه إلى تغييرين تحريريين يلزم إدخالهما في الفقرة ٢. ففي السطر الأول ينبغي تغيير كلمة "أي" بأداة التعريف، وفي السطر الأخير ينبغي تغيير كلمة "المذكور" إلى "هذا".

١٥ - الرئيسة: ذكرت أنه اتصل بها عدد من الوفود وطلبوا إجراء مزيد من المشاورات بشأن حساب التنمية بغية التوصل إلى توافق في الآراء. لذلك فهي تقترح أن تقوم اللجنة بتأجيل اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار قيد النظر.

١٦ - السيدة بيرغو رودريغوز (كوبا): قالت إن على اللجنة، أن تعالج هذه المسألة بحذر وأن تنظر في ماهية الخيارات المتاحة لها قبل اتخاذ قرار نهائي. وبصفة محددة، فهي تود أن تستمع إلى آراء الوفود التي واجهت صعوبات فيما يتعلق بمشروع القرار. وأضافت أن على اللجنة أن تنظر في ماهية الإطار الذي يتيح لها أفضل إمكانية للتوصل إلى توافق في الآراء. وحيث أن مكمن الصعوبات واضح للغاية فإنها تطلب إلى الوفود المعنية إبلاغ اللجنة بأي مقترحات جديدة أو أي بدائل يمكن الاسترشاد بها في المفاوضات. على أنه ينبغي ألا يغيب عن البال أن الجمعية العامة قررت بشكل قاطع أن تحد من الوقت المتاح للنظر في هذه المسألة، وهي مسألة ظلت قيد النظر منذ الدورة الثالثة والثلاثين.

١٧ - السيدة أنثيرا (كوستاريكا): قالت إنها تتفق مع الوفد الكوبي في القول بأنه ينبغي للجنة التحقق من السياق والموعود الزمني المناسبين لاتخاذ قرار.

١٨ - السيد مكتفي (الجزائر): قال إن حساب التنمية هو اقتراح أساسي للإصلاح يحظى بتأييد وفده ويود وفده الوقوف على تنفيذه. لذلك فهو على استعداد للاشتراك في المشاورات من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة على أوسع نطاق ممكن، لضمان استمرارية وفعالية حساب التنمية. وبالنظر إلى ازدياد برنامج عمل اللجنة فإنه يقترح تحديد موعد نهائي جديد لإنجاز المفاوضات المتعلقة بهذه المسألة.

١٩ - السيد ساريقا (فنلندا): تحدث باسم الاتحاد الأوروبي فقال إنه يلزم إتاحة المزيد من الوقت لتمكين اللجنة من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن حساب التنمية. وذكر أنه سبق للاتحاد الأوروبي، في المشاورات غير الرسمية، أن أبدى استعداده لبذل كل جهد ممكن من أجل تيسير اتخاذ قرار يكون مقبولاً لدى جميع الوفود. وناشد الوفود المعنية بهذه المسألة أكثر من غيرها التحلي بالمرونة وروح التوفيق.

٢٠ - السيد يوسف (جمهورية تنزانيا المتحدة): قال إنه يأسف لكون اللجنة لم تتوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة الهامة. وأضاف أن وفده يؤيد بقوة إنشاء حساب التنمية ويحدوه الأمل في اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة بأسرع ما يمكن. وأعرب عن تأييده لاقتراح أوغندا الذي يدعو إلى مواصلة المشاورات المتعلقة بالموضوع، لأن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع القرار هو من صميم مصلحة اللجنة وجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وأعلن أنه يؤيد أيضاً اقتراح وفد الجزائر الذي يدعو إلى تحديد موعد نهائي جديد لإجراء مشاورات. وحث جميع الوفود على أن تفكر بروح إيجابية في آثار مشروع القرار.

٢١ - السيد بارنول (غيانا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فاقترح تعليق الجلسة لتمكين الوفود من إجراء المشاورات اللازمة بشأن مشروع القرار.

علقت الجلسة في الساعة ١٦/٠٠ واستؤنفت في الساعة ١٧/٢٥.

٢٢ - السيد بارنول (غيانا): تكلم باسم مجموعة ال ٧٧ والصين فأبدى أسفه العميق لفشل اللجنة في التوصل إلى اتفاق بشأن مشروع القرار A/C.5/54/L.7، بالرغم من المرونة التي أبدتها مجموعة ال ٧٧ والصين خلال المفاوضات. بيد أن مجموعة ال ٧٧ والصين، توخيا للتوفيق، على استعداد للسماح بتخصيص مزيد من الوقت للمفاوضات، شريطة التوصل إلى مقرر في جلسة عامة بحلول ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر.

٢٣ - السيد ساريغا (فنلندا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي فرحب بالمرونة التي أبدتها ممثل مجموعة ال ٧٧ والصين. وقال إنه ينبغي أن يتاح للجنة وقت كاف للتوصل إلى حل مقبول لدى جميع الأطراف، رغم أنه يقدر الحاجة الملحة للتوصل إلى اتفاق بشأن حساب التنمية. لذلك ينبغي أن يترك للمنسق أمر تحديد كمية الوقت المطلوب للمشاورات من أجل التوصل إلى خاتمة ناجحة.

٢٤ - الرئيسة: لاحظت أن آراء ممثل مجموعة ال ٧٧ والصين وممثل الاتحاد الأوروبي بشأن مسألة تحديد موعد نهائي للمفاوضات المتعلقة بمشروع القرار مختلفة نوعا ما. وبما أن المنسق هو عضو في مجموعة ال ٧٧ والصين، فقد يكون من الإحباط أن يثقل كاهله بالمسؤولية عن إجراء مفاوضات إضافية. وحيث أنها تدرك أهمية هذه المسألة بالنسبة لوفود كثيرة فهي تود أن تقترح قيام المكتب بعقد اجتماع بعد تأجيل الجلسة لاتخاذ قرار بشأن الإجراء الأنسب.

٢٥ - السيدة بيرغو رودريغوز (كوبا): قالت إن المأزق المؤسف الحالي لا يستقيم والنهج البناء الذي عالجت به اللجنة عملها حتى الآن في هذه الدورة. ومضت تقول إن حساب التنمية مسألة لها أهمية كبيرة بالنسبة لعدد كبير من الوفود ولذلك ينبغي للجنة أن تتحمل مسؤولياتها كاملة باتخاذ قرار بشأن مشروع القرار في الجلسة الحالية.

٢٦ - السيدة أنثريا (كوستاريكا): أوضحت أن مهمة البت في القرار النهائي بشأن كيفية معالجة هذه المسألة ينبغي أن تترك للجنة بكامل هيئتها وليس المكتب.

٢٧ - السيد مكتفي (الجزائر): قال إن اللجنة بدأت عملها بشكل جيد في مستهل الدورة الحالية وإنه لا يزال متفائلا بشأن إمكانية التوصل إلى حل توفيق في ما يتعلق بحساب التنمية. بيد أنه تبين، من ناحية إجرائية، أن المستحيل التوصل إلى اتفاق في الجلسة الحالية، ولهذا لا بد من اتخاذ قرار جديد يقضي بتحديد موعد نهائي جديد لاعتماد مشروع القرار.

٢٨ - السيد أور (كندا): أشار إلى أنه لما كان أعضاء المكتب منتخبين من قبل أعضاء اللجنة فإن من المناسب أن يقدموا اقتراحات بشأن كيفية عمل اللجنة.

رفعت الجلسة في الساعة ١٥/٥٠ واستؤنفت في الساعة ١٨/٤٥

٢٩ - الرئيسة: أعلنت أن المكتب قام بإعادة ترتيب جدول أعمال اللجنة للأسبوع الذي يمتد من ١٨ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر لإتاحة الوقت اللازم لإجراء المزيد من المشاورات بشأن حساب التنمية. لذلك فهي تأمل في أن تتمكن اللجنة من اتخاذ قرار بشأن مشروع القرار أثناء جلستها الرسمية التي ستعقد يوم ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

رفعت الجلسة في الساعة ١٨/٥٥.
